



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

دورة: 2023

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد

المدة: 02 سا و 30 د

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص: قال الشاعر عبدالرحمن شكري:

- 1- يَتِيمٌ تَقَاضَاهُ الهمومُ حَيَاتَهُ
 - 2- وما اليُتْمُ إِلَّا غُرْبَةٌ وَمَهَانَةٌ
 - 3- يَمُرُّ به الغلمانُ مَثْنَى وَمَوْحِدًا
 - 4- يَرَى كُلَّ أمِّ بَابِنهَا مُسْتَعِرَّةً
 - 5- يُسَائِلُهُ الغلمانُ عن شأنِ أهله
 - 6- إِذَا جاءه عيدٌ من الحَوْلِ عادَهُ
 - 7- كأنَّ سرورَ النَّاسِ بالعيدِ قَسْوَةٌ
 - 8- يَظَلُّ حَسودًا لِلَّذِينَ (أَظْلَهُم
 - 9- فِيا وَيْلَهُ! قد مَزَّقَ الغُلُّ قَلْبَهُ
 - 10- عَزَاءَكَ، لا يُلِمُ بِكَ الضَّيْمُ، إِنَّا
 - 11- فهذا يَتِيمٌ تاكلُ صَفْوَ عَيْشِهِ
 - 12- وكلُّ امرئٍ في النَّاسِ بِأَكِّ وضاحكٌ
- وتُظْمِيهِ من طِيبِ الحِياةِ خُطوبُ
وأَيُّ قَرِيبٍ لِلْيَتِيمِ قَرِيبٌ؟!
وكلُّ امرئٍ يَلْقَى اليَتِيمَ غَرِيبُ
وهيهاتَ أَنْ يَحْنُو عليه حَبِيبُ
فِيحزْنُهُ أَنْ لا يُجِيبَ مُجِيبُ
من الوجودِ دمعٌ هاطلٌ ووَجِيبُ
عليه تُرِيقُ الدَّمْعُ وَ (هو صَبِيبُ)
من العَيْشِ فَيَنانُ النِّعَمِ رَطِيبُ
وَأُنشِبَ فيه للشَّقَاءِ نُيُوبُ
يَتامى ولكنَّ الشَّقَاءَ ضُروبُ
وذاك من الصَّحْبِ الكرامِ سَلِيبُ
وكلُّ يَتِيمٍ لِلْيَتِيمِ نَسِيبُ

[ديوان عبد الرحمن شكري، جمعه وحققه: نقولا يوسف،

المجلس الأعلى للثقافة 2000م، ص: 142-143 بتصرف.]

الشّرح اللّغويّ:

تَقَاضَاهُ: أي تَتَقَاضَاهُ، بمعنى تطلبه وتلاحقه. تُظْمِيهِ: تُعْطِشُهُ. الخُطُوبُ: الأمور العظيمة المكروهة.
صَبِيب: غزير. الفَيْنانُ: المورق من الأغصان. الضَّيْمُ: الظلم. تاكلُ: فاقد.



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) ما الظاهرة التي لفتت نظر الشاعر وأثارت اهتمامه؟ وكيف صورها في النص؟
- 2) ما الآثار النفسية المترتبة عن هذه الظاهرة؟ وكيف عالجها الشاعر؟
وضّح إجابتك بعبارات من النص.
- 3) حدّد النمط السائد، واذكر ثلاثة من مؤشرات مُمثِّلا لها من النص.
- 4) لخص مضمون النص معتمداً تقنية التلخيص.

ثانياً- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) سمّ الحقل المعجمي السائد في القصيدة، ومثّل له بأربع مفردات.
- 2) ما الضمير الأكثر حضوراً في القصيدة؟ مثّل له، ثمّ بيّن عائده، ودوره في بنائها.
- 3) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.
- 4) استخرج من البيت التاسع صورة بيانيّة، اشرحها، وحدّد نوعها، ثمّ بيّن سرّاً بلاغتها.



الموضوع الثاني

النّص:

لكلّ إنسانٍ الحقّ أن يتربّى ويتعلّم حسب كفاءته واستعداده، فلهُ الحقّ أن يتعلّم القراءة والكتابة وأن يُرقي مَلَكَاتِهِ في الفنون والعلوم حسب ما يسمح له استعداده، وأن يتهدّب بأنواع التّهذيب المختلفة.

وإنما كان له هذا الحقّ لأنّ التّربّي وسيلة من وسائل الحُرّيّة، ومن وسائل الحياة الرّاقية، فالجهل إذا فشا في أمةٍ أثر فيها أثراً سيئاً في جميع مرافقها، سواء في ذلك الشؤون الاقتصادية والصّحية والاجتماعية والسياسية، فالمتعلّم يستطيع أن يتكسّب ويدير أمور معيشته ويُنظّم حياته أكثر ممّا يستطيع الجاهل، والأسرة المتعلّمة أقدر على مراعاة الأمور الصّحية من الأسرة الجاهلة، وإذا (كثُر الجهل في أمة) كثر فيها الفقر والتشرّد والإجرام، والمتعلّمون أصوبُ حُكماً إذا انتخبوا من ينوب عنهم، وأصدق نظراً وأقوم رأياً إذا انتخبوا، والمرأة المتعلّمة أقدر على تربية أبنائها وتنظيم بيتها وإدارة شؤونها وهكذا، والعلم بابٌ للأخلاق القويمة والدين الصحيح، به يشعر الإنسان بنفسه وبه يدرك الحياة العالية، وبه ترقى شخصيته.

وواجبٌ على الحكومات إزاء هذا الحقّ إعداد الوسائل لكلّ فرد من أفراد الأمة لينال درجةً من التّربية تؤهّله لأنّ يكون عضواً صالحاً (يعرف حقوقه) وواجباته، ويجبُ ألاّ يحول بينها وبين القيام به فقُر الأب أو نحو ذلك، وبعبارة أخرى يجب أن يجد كلُّ طفلٍ فقير مكاناً يتعلّم فيه، وأن يكون التّعليم يُؤهل الناشئين لأنّ يفتحوا لهم طريقاً في الحياة حسب كفاءتهم وميولهم، ويبعث فيهم الرّغبة في أن يعيشوا عيشةً أخلاقيةً سالحة، وعليها إعدادُ المعلمين الصّالحين للقيام بهذه المهمّة، وواجب على الأغنياء والجمعيات مساعدة الحكومات في نشر التّعليم لنيل هذا الغرض.

وهذا الحقّ لم تُقوّمه الأمم التّقويم الذي يستحقّه حتى أعلى الأمم حضارة، وهم يسيرون بجدّ في سبيل تحقيقه، نعم إنّ أكثر الأمم المُمدّنة حطّت حُطوات واسعة في تسهيل التّعليم الأوّلي وتعميمه وجعله إجبارياً، ولكن لا تزال هذه الأمم مُقَصّرةً في التّعليم العالي، ففيها تجدُ كثيراً من الرّاعبين في تكميم علومهم قد سدّت الطُرق في وجوههم، إمّا للنّفقات التي تُفرض عليهم، وإمّا لاشتراط شروطٍ أخرى لم تتوافر فيهم، والمثل الأعلى للأمة أمةٌ يجد فيها كلّ فرد وسائل رُقيته وتعلّمه مُمهّدة مؤفّورة.

[أحمد أمين، كتاب الأخلاق، مؤسسة هنداوي للتّعليم والثّقافة، مصر، 2012، ص 60-61. بتصريف]



الأسئلة:

أولاً- البناء الفكري: (12 نقطة)

- 1) حدّد الموضوع الذي تناوَله الكاتب. وما الهدف منه؟
- 2) استنتج من النّص مقارنة بين حياة المُتعلّم وحياة غيره.
- 3) ضَع تصميمًا مُناسبًا للنّص بتحديد أفكاره الأساسيّة.
- 4) اشرَح قول الكاتب: "العلم بابٌ للأخلاق القويمة والدين الصحيح". ثم أبد رأيك فيه.

ثانيا- البناء اللغوي: (08 نقاط)

- 1) هيّمَن على النّص حقلان معجميان أحدهما تربويّ والآخر اجتماعي. مثّل لكلٍ منهما بأربع مفردات.
- 2) أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جُمَل.
- 3) حدّد نوع الأسلوب الذي وظّفه الكاتب في النّص مع التّعليل.
- 4) في الفقرة الثّانيّة صورة بيانيّة. استخراجها وشرحها، ثمّ بيّن نوعها وأثرها في المعنى.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
02	01	<p>أولاً - البناء الفكري: (12ن)</p> <p>1) الظاهرة التي لفتت نظر الشاعر وأثارت اهتمامه هي: "ظاهرة اليتيم في المجتمع". وقد صورها الشاعر بأنها غربة اجتماعية تلاحق اليتيم فيها الهموم وتظميه الخطوب، ويسيطر عليه الشعور بالوحدة والحرمان.</p>
	01	
04	2×0.5	<p>2) الآثار النفسية المترتبة عن ظاهرة اليتيم:</p> <ul style="list-style-type: none"> الشعور بالحزن في مواطن السرور كالأعياد. (عبارات دالة من البيتين 6 و 7) تولد الحسد والغل في قلب اليتيم بسبب قسوة المجتمع عليه. (عبارات دالة من البيتين 8 و 9) وقد عالجها الشاعر بـ: مواساة اليتيم ودعوته إلى التحلي بالصبر. (عبارات دالة من البيت 10) توسيع مفهوم اليتيم بالإشارة إلى أصناف اليتامى في المجتمع للتخفيف من معاناة اليتيم. (عبارات دالة من الأبيات 10 و 11 و 12)
	2×0.5	
	2×0.5	
	2×0.5	
03	0.75	<p>3) النمط السائد هو: الوصف.</p> <p>- ومن مؤشرات مع التمثيل من النص:</p> <ul style="list-style-type: none"> العبارات والمفردات الواصفة من أخبار مثل: "تقاضاه الهموم"، ... ونُعوت مثل: "هاطل"، ... وأحوال مثل: "وهو صبيب"، ... التصوير الفني (الصُور البيانية) من تشبيهات مثل: "ما اليتيم إلا غربة"، ... واستعارات مثل: "مزق الغل قلبه"، ... وكنيات مثل: "أظلمهم فينان النعيم"، ... توظيف الجمل الاسمية الدالة على الوصف مثل: "كل امرئ بالك"، ... توظيف الجمل الفعلية الواصفة مثل: "تظميه... خطوب، يرى كل أم، يسائله"... استعمال الأساليب الانفعالية كالاستفهام لإفادة التعجب في قوله: "وأبي قريب لليتيم قريب؟"، وكالنداء لإفادة التحسر في قوله: "يا ويله!...". (الأساليب الانفعالية مؤشر للوصف الداخلي). <p>ملحوظة: تُقبل مؤشرات أخرى للوصف، وتُعطى العلامة كاملة لمن ذكر ثلاثة مؤشرات مع التمثيل.</p>
	3×(0.25+0.5)	

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول)
مجموعة	مجزأة	
03	2×0.5 2×0.5 2×0.5	<p>4) التلخيص: تُراعى تقنية التلخيص بتطبيق معايير التصحيح الآتية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • الإحاطة بمضمون النصّ في حدود خمسة أسطر. • ترتيب أفكار النصّ كما وردت مع الحفاظ على النمط. • استعمال الأسلوب الخاصّ باجتئاب النقل الحرفي، مع سلامة التعبير.
02	1 4×0.25	<p>ثانيا - البناء اللغوي: (8ن)</p> <p>1) الحقل المعجمي السائد في القصيدة هو حقل المعاناة والحرمان. ومن مفرداته: «الهموم، خطوب، تظمية، غربة، مهانة، يُحزنه، الوجد، دمع، قسوة، الشقاء، الضيم، ...».</p> <p>ملاحظة: تُقبل من المترشح مفردات دالة أخرى.</p>
02	0.5 2×0.25 0.5 0.5	<p>2) الضمير الأكثر حضوراً في القصيدة هو ضمير المفرد الغائب المتصل (الهاء).</p> <ul style="list-style-type: none"> - التمثيل: «تفاضاه، حياته، تظمية، به، عليه، يسائله، أهله، يحزنه، جاءه ...». - عائده: اليتيم. - دوره في بناء القصيدة: الرّبط بين عبارات النصّ بالإحالة على عائده (اليتيم) لتجنّب تكراره، وبهذا يكون مظهرًا من مظاهر اتّساق النصّ.
02	0.5 0.5 0.5 0.5	<p>3) الإعراب: أ- إعراب المفردات:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إذا: ظرف لما يستقبل من الزّمان يتضمّن معنى الشرط، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه. وهو مضاف. - نسيب: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظاهرة على آخره. <p>ب- إعراب الجمل:</p> <ul style="list-style-type: none"> - (هو صبيب): جملة اسمية في محلّ نصب حال. - (أظّلهم من العيش فينان النّعيم): جملة فعلية صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
02	4×0.5	<p>4) الصّورة البيانيّة المطلوبة هي إحدى الصورتين الآتيتين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - «مَرَّقَ الغِلَّ قلبه» شَبّه الشاعِرُ الغِلَّ بوحش مفترس، حذف المشبّه به وترك قرينة لفظيّة تدل عليه وهي الفعل "مَرَّق" على سبيل الاستعارة المكنية. بلاغتها: إبراز أثر الغِلِّ وخطورته على اليتيم بتجسيده في صورة محسوسة. - «أنشِبَ فيه للشّقاء نيوّب» شَبّه الشّقاء بوحش مفترس، وحذف المشبّه به "الوحش" ورُمزَ إليه بشيء من لوازمه وهو "أنشِب" أو "نيوّب"، على سبيل الاستعارة المكنية. <p>بلاغتها: توضيح وطأة الشّقاء على اليتيم وتجسيد معناه في صورة محسوسة.</p>
		ملاحظة: يكتفي المترشح بصورة بيانيّة واحدة.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)								
مجموعة	مجزأة									
03	1.5	<p>أولاً- البناء الفكري (12ن):</p> <p>1) تناول الكاتب موضوع التربية والتعليم باعتباره حقاً لكل أفراد المجتمع وواجباً على الحكومات في توفير الوسائل المناسبة لتحقيق ذلك.</p> <p>والهدف منه هو نشر التعليم لتنشئة الأفراد الصالحين وتمكينهم من الحياة الكريمة.</p>								
	1.5									
03	4×0.75	<p>2) المقارنة بين حياة المتعلم وحياة غيره:</p> <ul style="list-style-type: none"> - المتعلم أكفأ من الجاهل في إدارة معيشته وتنظيم حياته. - المرأة المتعلمة أقدر من غيرها على تربية أبنائها وتنظيم بيتها وإدارة شؤونها. - الأسرة المتعلمة أقدر على مراعاة الأمور الصحية من الأسرة الجاهلة. - المتعلمون أصوب حكماً وأقوم رأياً في الانتخاب من غيرهم. 								
03	4×0.75	<p>3) التصميم الفكري لفقرات النصّ:</p> <p>أ- حقّ الإنسان في التربية والتعليم.</p> <p>ب- التربية والتعليم سبيل الحياة الكريمة.</p> <p>ج- واجب الحكومات والجمعيات في توفير التعليم ووسائله لجميع أفراد المجتمع.</p> <p>د- تقصير معظم الأمم في توفير سبل التعليم العالي.</p>								
03	1.5	<p>4) شرح القول: يُراعى ما يلي:</p> <ul style="list-style-type: none"> - توسيع المعنى ببيان علاقة العلم بالأخلاق الفاضلة وعلاقته بالدين القويم. - إبداء الرأي. - سلامة التعبير. 								
	1									
	0.5									
02	4×0.25	<p>ثانياً- البناء اللغوي (08ن):</p> <p>1) الحقلان المعجميان:</p> <table border="1" style="width: 100%; text-align: center;"> <tr> <td>التّهذيب / التعليم / القراءة / الكتابة</td> <td>الحقل</td> </tr> <tr> <td>/ الفنون / العلوم / الأخلاق / ...</td> <td>الثربويّ</td> </tr> <tr> <td>الأسرة / الجمعيات / المرأة / الأمم /</td> <td>الحقل</td> </tr> <tr> <td>التشرد / الفقر / الإجرام / ...</td> <td>الاجتماعي</td> </tr> </table> <p>ملاحظة: يكتفي المترشح بذكر أربع مفردات لكل حقل.</p>	التّهذيب / التعليم / القراءة / الكتابة	الحقل	/ الفنون / العلوم / الأخلاق / ...	الثربويّ	الأسرة / الجمعيات / المرأة / الأمم /	الحقل	التشرد / الفقر / الإجرام / ...	الاجتماعي
	التّهذيب / التعليم / القراءة / الكتابة		الحقل							
/ الفنون / العلوم / الأخلاق / ...	الثربويّ									
الأسرة / الجمعيات / المرأة / الأمم /	الحقل									
التشرد / الفقر / الإجرام / ...	الاجتماعي									
4×0.25										

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني)								
مجموعة	مجزأة									
03	0.75	<p>(2) الإعراب:</p> <p>أ- إعراب المفردات:</p> <p>- حُكْمًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.</p> <p>- الحقُّ: بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.</p> <p>ب- إعراب الجُمْل:</p> <p>- (كثُر الجهل في أُمَّة): جملة فعلية في محل جر مضاف إليه.</p> <p>- (يعرفُ حقوقه): جملة فعلية في محل نصب نعت ثانٍ.</p>								
	0.75									
	0.75									
	0.75									
01	0.5 0.5	<p>(3) الأسلوب الذي وظّفه الكاتب هو: الأسلوب الخبري.</p> <p>لأنّه الأنسب لعرض الأحكام وتقرير الحقائق وشرح الأفكار.</p>								
02	4×0.5	<p>(4) الصورة البيانية في الفقرة الثانية:</p> <table border="1"> <thead> <tr> <th>الصورة البيانية</th> <th>شرحها</th> <th>نوعها</th> <th>أثرها في المعنى</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>العلم بابّ</td> <td>شبه العلم بالباب واقصر على ذكر طرفي التشبيه.</td> <td>تشبيه بليغ</td> <td>توكيد معنى "تأدية العلم إلى الأخلاق الفاضلة والدين الصحيح" وتوضيحه في الدّهن.</td> </tr> </tbody> </table>	الصورة البيانية	شرحها	نوعها	أثرها في المعنى	العلم بابّ	شبه العلم بالباب واقصر على ذكر طرفي التشبيه.	تشبيه بليغ	توكيد معنى "تأدية العلم إلى الأخلاق الفاضلة والدين الصحيح" وتوضيحه في الدّهن.
		الصورة البيانية	شرحها	نوعها	أثرها في المعنى					
العلم بابّ	شبه العلم بالباب واقصر على ذكر طرفي التشبيه.	تشبيه بليغ	توكيد معنى "تأدية العلم إلى الأخلاق الفاضلة والدين الصحيح" وتوضيحه في الدّهن.							